Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 3, Issue 9 (2024) • P: 109 - 93
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

Special Education in the United States of America and the Potential for Benefit in the Kingdom of Saudi Arabia

Ms. Nada Nasser Alqahtani
Riyadh Education Department | Ministry of Education | KSA

Received: 02/07/2024
Revised: 10/07/2024
Accepted: 21/07/2024
Published: 30/09/2024

* Corresponding author: nada.nqhr@gmail.com

Citation: Alqahtani, N. N. (2024). Special Education in the United States of America and the Potential for Benefit in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 3*(9), 93 – 109. https://doi.org/10.26389/AJSRP.D020724

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aims to compare the special education systems between the United States and Saudi Arabia, focusing on identifying potential benefits for developing special education in Saudi Arabia. The study adopts a comparative analytical approach to analyze educational policies, curricula, admission systems, early intervention, transitional education, teacher preparation, and assessment methods. The results indicate that the United States provides an inclusive system where all special needs students are accepted into public schools, with advanced individualized teaching methodologies. In contrast, Saudi Arabia relies on a separate education system for special needs students, although there is increasing attention to inclusive education. The study recommends developing early intervention programs in Saudi Arabia to include children from birth and involving universities and the labor market in preparing transitional education plans. Additionally, it suggests improving the training of general education teachers to qualify them to work with special needs students. The study also proposes the application of multiple assessment methodologies to meet the different needs of students. The findings emphasize the importance of adopting inclusive teaching methods and adapting the national curricula to meet the needs of students with special needs.

Keywords: special education, inclusive education, early intervention, transitional education, educational system comparison.

تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في المملكة العربية السعودية

أ. ندى ناصر القحطاني
إدارة تعليم الرياض | وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

المستخلص: تهدف هذه الدراسة إلى مقارنة نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية، مع التركيز على تحديد أوجه الاستفادة الممكنة لتطوير التعليم الخاص في المملكة. تم اتباع منهج المقارنة التحليلية لتحليل السياسات التعليمية، المناهج، نظم القبول، التدخل المبكر، التعليم الانتقالي، إعداد المعلمين، وسبل التقويم. أظهرت النتائج أن الولايات المتحدة توفر نظامًا شاملًا يشمل قبول جميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة مع اعتماد منهجيات تدريس فردية متقدمة، بينما تعتمد المملكة على نظام تعليمي منفصل لذوي الاحتياجات الخاصة مع تزايد الاهتمام بالتعليم الشامل. توصي الدراسة بضرورة تطوير برامج التدخل المبكر في المملكة لتشمل الأطفال من الولادة، وإشراك الجامعات وسوق العمل في إعداد خطط التعليم الانتقالي، بالإضافة إلى تحسين إعداد معلمي التعليم العام ليكونوا مؤهلين للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تقترح الدراسة تطبيق منهجيات تقييم متعددة تتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة. وتؤكد النتائج على أهمية تبني أساليب تعليمية شاملة وتكييف المناهج الوطنية لتلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكلمات المفتاحية: تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، التعليم الشامل، التدخل المبكر، التعليم الانتقالي، المقارنة بين الأنظمة التعليمية.

1- المقدمة.

يعد تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من القضايا الحيوية التي تعكس مدى اهتمام المجتمع بتوفير بيئة تعليمية شاملة ومتساوية. وقد حققت الولايات المتحدة الأمريكية تقدماً كبيراً في هذا المجال من خلال تشريعات وسياسات متقدمة تدعم حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة. في المقابل، تتخذ المملكة العربية السعودية خطوات لتطوير نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتماشى مع الرؤية الطموحة 2030. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف نظام التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة وتحليل إمكانية الإفادة منه في تطوير النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية.

كما أن تحليل النظم التعليمية للبرامج النوعية المختلفة متطلباً لمواكبة التوجهات العالمية الناجحة بالدول المتقدمة ولضرورة عمل الإصلاحات وحل المشكلات التي قد تطرأ في الميدان التربوي السعودي.

ولما لذوي الاحتياجات الخاصة من أهمية خاصة في الدين الإسلامي أولاً ثم توصية رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ثانياً للسعي نحو تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع وانخراطه في أنشطته وتفاعلاته في التعليم وغيرها.

والولايات المتحدة الأمريكية لها باع طويل في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بل إنها تضمن حقوقهم في جميع تشريعاتها وقوانينها وتمنع التمييز ضدهم بأي وسيلة كانت وإعجابا بما تقدمه من خدمات متطورة لهذه الفئة وقعت المملكة العربية السعودية على البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الجهود المبذولة لتحسين تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية، إلا أن التحديات لا تزال قائمة في ضمان توفير تعليم مناسب يلبي احتياجاتهم. من هنا، تبرز الحاجة إلى دراسة الأنظمة التعليمية المتقدمة مثل النظام الأمريكي للاستفادة منها. لذا، تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال التالي: كيف يمكن الإفادة من نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية لتطوير نظام التعليم في المملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة:

1- ما هو نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية؟
2- ما هو نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية؟
3- ما أوجه التشابه والاختلاف بين النظامين، وكيف يمكن الإفادة من التجربة الأمريكية في تطوير النظام السعودي؟

أهداف الدراسة:

1. دراسة وتحليل نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية.
2. دراسة وتحليل نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية.
3. تقديم مقارنة بين النظامين وتحديد أوجه الاستفادة لتطوير النظام التعليمي في السعودية.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية العلمية:**

- تساهم في إثراء المعرفة الأكاديمية حول تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الدول المتقدمة والنامية.
- تقدم مرجعاً علمياً مهماً للباحثين المهتمين بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تساعد في توضيح تأثير الأنظمة التعليمية المتقدمة على تطور سياسات التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.

- **الأهمية العملية:**

- تقدم توصيات لصانعي القرار في وزارة التعليم السعودية حول كيفية تحسين التعليم الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة.
- تساهم في تطوير برامج تدريب المعلمين في السعودية بناءً على التجربة الأمريكية.
- تساعد على تعزيز السياسات التعليمية الشاملة التي تدعم ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة.
- تسهم في تحسين بيئة التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم حلول عملية مستدامة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحليل نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية فقط.
- الحدود المكانية: تتناول الدراسة التعليم الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: تغطي الدراسة الفترة من عام 2010 إلى 2024.

تعريف المصطلحات الإجرائية:

- ذوي الاحتياجات الخاصة: الأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية أو عقلية أو حسية أو تعليمية تتطلب ترتيبات تعليمية خاصة.
- نظام التعليم الخاص: مجموعة السياسات والبرامج التي تهدف إلى توفير تعليم مناسب وشامل للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التعليم الشامل: نظام تعليمي يدمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في الفصول الدراسية النظامية مع توفير الترتيبات اللازمة.
- المقارنة: عملية تحليلية تهدف إلى استكشاف أوجه التشابه والاختلاف بين نظامي تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

2- منهجية الدراسة وخطتها.

2-1-منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. سيتم استخدام المنهج المقارن لتحليل النظام التعليمي الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ومقارنته بالنظام في المملكة العربية السعودية. سيتم جمع البيانات من خلال:

1. تحليل الأدبيات المتوفرة حول الموضوع في كل من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.
2. مراجعة التشريعات والسياسات المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في كلا البلدين.
3. دراسات مقارنة بين النظامين لتحديد أوجه الاستفادة.

خطة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والكشف عن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في المملكة العربية السعودية. سيتم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وثلاثة مباحث رئيسية وخاتمة وعلى النحو الآتي:

- المقدمة: وتضمنت ما سبق من الإشكالية والأسئلة والأهداف والأهمية والحدود والمطلحات.
- المبحث الأول: نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية.
- المبحث الثاني: نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية.
- المبحث الثالث: مقارنة بين النظامين السابقين وتقديم أوجه الاستفادة والتوصيات
- الخاتمة: خلاصة بأهم النتائج، التوصيات والمقترحات.

المبحث الأول: الولايات المتحدة الأمريكية.

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة في سياسة تعليم الولايات المتحدة الامريكية:

وفقا لقانون تعليم الاحتياجات الخاصة IDEA بالمادة رقم 300-8 فإن ذوي الاحتياج الخاص هو كل طفل يعاني من إعاقة ذهنية أو إعاقة سمعية (بما في ذلك الصم) أو ضعف في النطق أو اللغة أو ضعف بصري (بما في ذلك العمى) أو اضطراب عاطفي خطير (يشار إليه في هذا الجزء باسم "اضطراب عاطفي") أو ضعف في العظام أو التوحد أو إصابة دماغية أو إعاقة صحية أخرى، أو صعوبات تعلم محددة، أو الصم المكفوفين أو إعاقات متعددة، وبسببها، يحتاج إلى تعليم خاص وخدمات ذات صلة(IDEA, d, n)

نشأة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات الأمريكية:

إن أصول التربية الخاصة عموما لا يمكن حصرها في أصل أو منشأ واحد ذلك لأنها لم تظهر بشكل منفرد بل كانت متعلقة بمجموعة من العلوم التي كانت أساسا في ظهورها كعلم مستقل منذ بدايته (الخلف، صالحة، 2021). وقد أصبحت برامج ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية إلزامية منذ عام 1975 وذلك عندما أصدر الكونغرس الأمريكي قانون التعليم لجميع الأطفال المعاقين ردًا على المعاملة التمييزية من قبل الوكالات التعليمية العامة ضد ذوي الاحتياجات الخاصة والقوانين الاتحادية تطلب من الولايات أن توفي التعليم الخاص بما يتفق مع المعايير الاتحادية كشرط لتلقي الأموال الاتحادية ويشار إلى هذا القانون بأن يعطى الطالب الحق في التعليم المجاني العام والمناسب (goottlieb, 1978).

وقد كان الأطفال المصابين بالصمم أو العمى هم أولى الفئات التي تلقت خدمات التعليم الخاص يليها الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وفي أواخر القرن التاسع عشر والقرن العشرين أدت التغيرات في المجتمع والاقتصاد إلى نمو التعليم العام الإلزامي (أي الالتحاق بالمدارس العامة) والتعليم الموحد(أي الانتقال من غرفة المصادر إلى الصف الدراسي) (الخلف، صالحة، 2021)

أهداف تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات الأمريكية:

أشار الروسان (في العطار، 2015م) أن وزارة التعليم الأمريكية تهدف إلى كما هو بالقانون العام رقم 142/94 إلى:

- ضمان وتوفير برامج التربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ضمان اتخاذ القرارات العادلة والمناسبة لتقديم الخدمات والبرامج التربوية للأطفال والشباب.
- ضمان إدارة برامج التربية الخاصة في كل الولايات المتحدة الأمريكية
- دعم برامج التربية الخاصة من قبل الولاية والحكومة الفيدرالية.

كما أشار ArieL (في سليمان، 2000) وتستهدف الولايات المتحدة الأمريكية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة إلى:

- إعداد برنامج تربوي خاص بكل طفل.
- التأكيد على تكافؤ الفرص بالنسبة لجموع الأطفال.
- توفير برنامج تشخيصي يفيد في تحديد طبيعية إعاقة كل تلميذ.
- ترسيخ وتدعيم الخدمات المباشرة التي تخصص للتعليم الفردي.
- تلبية الاحتياجات اللازمة لتحقيق البيئة الأقل تقييداء
- يحقق الدمج في المدارس العامة: توفير بيئة تعليمية طبيعية مثيرة معرفيا.

قبول ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العامة (التعليم الشامل) في الولايات المتحدة الأمريكية:

في المدارس الامريكية يتم قبول الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين في جميع المدارس العامة الأقرب لمنزل الطفل بغض النظر عن اعاقته (حلواني وآخرون، 2020). بحيث يتم تعليم كل طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأقران العاديين في الصف ذاته مع استمرار حصولهم على التعليم الخاص المناسب والهدف من ذلك أن يتم تعليمهم في بيئة أقل تقييدا(LRE)، أي منع عملية التمييز الغير ضرورية وفي حالة عدم توافق الإعاقة مع البيئة للعاديين يعمم على الأنظمة المدرسية أن تسمح لواحد من الأشخاص التاليين (مهني التعليم الخاص وعالم النفس ومتخصص علم السلوك) أن يكتب ويدرب المعلمين على خطة وذلك قبل عملية التنفيذ للدمج في الفصول الدراسية العادية ويشار إلى أن هذه الخطة يجب أن تكون مدمجة ومدرجة في برنامج فردي لضمان بيئة تعليم ناجحة والطلاب ذوي الإعاقات البسيطة يقضون معظم يومهم الدراسي مع أقرانهم العاديين ولكن بعض الإعاقات قد تستلزم أن يخصص لهم برنامج كامل أو جزئي لمساعدتهم على التعلم (العاطف، نجاة، 2020).

والجدير بالذكر أنه قبل هذا الوقت، كان الكثير من ذوي الاحتياجات الخاصة يحصلون على تعليمهم في فصول دراسة منفصلة وجاء أبرز تشريع قانوني في عام 1990 "قانون تعليم المعوقين (IDEA) " ليعطي ذوي الاحتياجات الخاصة ضمان لحقهم في أهليتهم للحصول على الخدمات التي يحتاجون إليها في المدارس العامة-التعليم العام والمجاني-(Hamaidi& Homidi& Reyes, 2012)

وقد عُرف التعليم الشامل بأنه عملية الاستجابة للتنوع في احتياجات جميع المتعلمين والعمل على تلبيتها من خلال زيادة مشاركتهم في التعلم وفي الحياة الثقافية والمجتمعات المحلية، وكذلك الحد من ظاهرة الاستبعاد في التعليم ومن التعليم ويفترض تغيير وتعديل المضامين والأساليب والاستراتيجيات، في ظل رؤية مشتركة تشمل جميع الأطفال من فئة عمرية معينة وبناء على اقتناع راسخ بأن مسؤولية تعليم جميع الأطفال تقع على عاتق الدولة(UNESCO, 2003) . أو هو استيعاب جميع الأطفال بغض النظر عن ظروفهم الجسدية أو الفكرية أو الاجتماعية أو العاطفية أو اللغوية أو غيرها. وينبغي أن يشمل ذلك الأطفال المعوقين وأطفال الشوارع والعاملين،

والأطفال من السكان النائيين أو الرحل، والأطفال من الأقليات اللغوية أو الإثنية أو الثقافية، والأطفال من المناطق أو الفئات الأخرى المحرومة أو المهمشة(UNESCO, 1994).

وللتعليم الشامل عدة مبادئ يمكن اختصارها في بما ذكرته الدكتورة أروى اخضر (2017) بالتحاق جميع الطلاب "بمدرسة الحي " دون أي قيود تحقيقا لمبدأ "التعليم حق للجميع"، وبوجود فلسفة عدم الرفض والمسمى بمبدأ "الرفض الصفري(zero reject)"، كما أنها تراعي مبدأ "الفروق الفردية"، وتضع نصب عينها "العدالة قبل المساواة "، وتؤمن هذه المدارس بأن" نسبة الذكاء" ليست كل شيء وأن قبول الطلاب مبني على احتياجاته دون النظر إلى نسبة ذكاءه، ويضيف (FriendK, 2013) السرية كحق للأسرة والتقييم الغير تمييزي مع استخدام تقييمات متعددة (في الخلف، صالحة، 2021).

التدخل المبكر في الولايات المتحدة الامريكية:

تعد الولايات المتحدة الأمريكية من أكثر الدول نجاحا في تحديد مفاهيم لهوية الطفل والفحص والتقييم والتشخيص وتقديم الخدمات في جميع الولايات حيث لديها نظام شامل للبحث عن الأطفال بوقت مبكر لضمان تحديد وإحالة جميع الأطفال منذ الولادة المحتاجين للتدخل المبكر أو لخدمات التعليم الخاص، ويتم إحالة الأطفال إلى وكالات خدمة محلية خاصة بهدف تعزيز نموهم وتقليل احتمالية تأخرهم في النمو وسيتم تكرار التقييم للتأكد من أن الخدمات فعالة ومناسبة للعمر بالإضافة لخدمات تركز على الأسرة والمجتمع لعمل شراكات أسرية ومجتمعية وتوعوية.(Pang&, Dean, 2005) وضمن هذا النظام الشامل يتم تقديم خطة أسرية فردية (IFSP) هي الخطة المكتوبة لتوفير خدمات التدخل المبكر للرضيع أو الطفل الصغير ذي الإعاقة وأسرة الرضيع أو الطفل الدارج (ecta, 2022)

التعليم الانتقالي لذوي الاحتياجات الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية:

بحلول سن 16 عام لذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن يكون لدى الطالب/ة خطة انتقاليه قبل الخروج من المدرسة الثانوية وينص القانون على أن خطة الانتقال يجب أن تستند إلى تفضيلات الطالب/ة واحتياجاته ونقاط قوته واهتماماته ويجب مراجعتها سنويا بمشاركتهم وأولياء أمورهم، ولابد أن يتكون التعليم الانتقالي من تطلعاته _ ان يختار التعليم الجامعي أو التوظيف _، والاعتماد على النفس _ تشمل جمع التسهيلات والترتيبات للحياة المستقبلية_ والمشاركة في المجتمع والالتزام بالعادات الصحية قدر الإمكان (حلواني وآخرون، 2020).

وقد أصدرت الحكومة الفيدرالية للولايات المتحدة الامريكية القانون الفيدرالي رقم 93-112 لسنة 1973م فقرة (504) التي تشير لضرورة إعادة تأهيل الطلاب ذوي الإعاقة في المرحلة الجامعية وفي عام 1982 أصدر القانون لحماية الطلاب ذوي الإعاقة في مجال التعليم العالي من حيث القبول والاختيار والمعاملة ولنا في تجربة ولاية ميتشغان مثال، فقد صُمم الحرم الجامعي ليلبي حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث ممراته ومبانيه ومصاعده لمساعدة الطلبة المعاقين كما تقدم الجامعات خدمات عديدة لتسهيل حياة الطلاب مثل: استخدام تكبير النص على الشاشة وهي خدمة مقدمة في بعض المكتبات لضعاف البصر من خلال برمجيات خاصة مثل برنامج zoom text وهناك العديد من البرامج الأخرى التي تقوم بتقديم تلك الخدمة كبرنامج super nova(أبو سعده، وضيئة وتوفيق، صلاح، 2019) والجدير بالذكر أن الإحصائيات الأحدث تشير إلى أن نسبة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المنضمين للتعليم العالي حوالي بالمية11% (Wells& Kommers, 2022)

معلم ذوي الاحتياجات الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية:

تسعى سياسات الإعداد المهني لمعلمي مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى إيجاد حلقة وصل بين كل من القيادات التعليمية وصانعي السياسات التعليمية لتحديد الكفايات الضرورية المطلوبة لإيجاد الخدمات اللازمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ويتم اعدادهم بإحدى الطرق الثلاث التالية:

- إعدادهم لمدة خمس سنوات بعد التخرج يتلقون فيها دراسة أكاديمية ينتهون منها بالحصول على دورة الماجستير في التربية كما يتلقون أثناء الدراسة تدريبا عمليا في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة لملاحظتهم من خلال حياتهم اليومية مما يتيح لهم فرصة المساهمة في التدريس الفعلي.
- تدريب المعلمين (تربية عملية) لمدة عامين بعد التخرج في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ويبدأ هذا البرنامج بعد الانتهاء من برنامج الدراسة العادي.

- برنامج لمدة أربع سنوات بعد التخرج في تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لكي يستفيد بالتدريب والخبرة (المهدي، سوزان، 2016).

وقد حددت الولايات المتحدة الأمريكية متطلبات الترخيص للعمل بمهنة التدريس في مدارس التربية الخاصة منها:

- اجتياز اختبارات يتم وضعها بدقة تامة وذلك بهدف قياس كفاءته التدريسية.
- قيام المعلم بالتدريس لمدة عام تحت الاختبار وكذلك تحت إشراف ثلاثة أعضاء هم (معلم له خبرة طويلة في العمل بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة وعضو من العاملين بالإدارات التعليمية وأستاذ بكلية التربية) (المهدي، سوزان، 2016).

هذا وقد اهتمت الولايات المتحدة الأمريكية بإنشاء روابط مهنية لتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة والتنمية المهنية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ويعتبر مجلس الأطفال الاستثنائيين من أهم الروابط المهنية التي تقدم خدمات متنوعة تساهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المهنية المتميزة والمستمرة لمعلمي هذه الفئات (council for exceptional children, 2015) ومن أمثلة هذه الخدمات برامج تنمية مهنية متنوعة ومستمرة وبناء معايير مهنية للمعلمين وطرح إصدارات متنوعة من كتب وأدلة وعقد المؤتمرات والمعارض المنتظمة ووجود مجللتين علميتين متخصصتين في مجال تعليم ورعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (إبراهيم، حسام والمرزوقي، أحمد، 2012).

وتوصي اليونيسكو (2003A) بأنه يجب تدريب جميع المعلمين على الممارسات الشاملة لأنهم بلا شك سيكون لديهم طفل ذي إعاقة في فصولهم الدراسية في وقت ما. ويجب على العديد من المعلمين (من الناحية المثالية، واحد على الأقل لكل مدرسة) تطوير خبرة أكثر شمولا حول الإعاقة المتعلقة بتحديات التعلم والإعاقات الأكثر شيوعا. يمكن لهؤلاء الأفراد أن يكونوا بمثابة مورد ومستشار على مرمى البصر لأقرانهم. وينبغي لعدد قليل من المعلمين أن يطوروا مستويات أعلى من الخبرة في التحديات المتنوعة التي قد يواجها المعلمون الرئيسيون وأن يعملوا كمستشارين لتلك المدارس والمعلمين حسب الحاجة.

ويؤكد التقرير الصادر من مجلس الأطفال غير العاديين ضرورة معرفة وتطبيق المعلمين للممارسات المبنية على الأدلة والممارسات المبنية على الأدلة أو ما يسمى بالممارسات المبنية على البراهين هي عبارة عن استراتيجيات تعليمية ذات معايير محددة ترتبط بجودة البحوث العلمية مما يعطي هذه الاستراتيجيات القدرة على سد الفجوة بين البحث العلمي والممارسة الفعلية مما يحسن من النتائج التي قد يصل إليها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (COOK&COOK, 2013في عيد، يوسف، 2020). ومن أمثلتها (التصميم الشامل للتعلم، الاستجابة للتدخل، تدريس الأقران، التدريس التبادلي، .....الخ) ولأن الحديث لا يتسع للحديث عن تفاصيلها فسيتم الإكتفاء بعرض مفهوم أحدثها.

وتتمثل استراتيجية الاستجابة للتدخل RTI أو ما يسمى بالتدخل التفاعلي: في نهج متعدد المستويات لتحديد ودعم الطلاب في وقت مبكر بعد تحديد احتياجات التعلم والسلوك ويبدأ بتعليم عالي الجودة وفحص شامل لجميع الطلاب لتحديد مستوياتهم (حلواني وآخرون، 2020).

ويعرف التصميم الشامل للتعلمUDL هو إطار تعليمي يستند على عمل وظائف الدماغ التي تحدث أثناء فترة التعلم والذي يتكون من ثلاث مبادئ (توفير وسائل متعددة لتفاعل الطلاب ومشاركتهم ولعرض المعلم للمعلومات على تلاميذه ولتوفير فرص متعددة للأداء والتعبير عن الفهم بطريقة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب(Rose&Mayer.2002 في النصيان، 2018).

المناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية:

يجب أن يتمكن جميع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الوصول إلى المناهج الدراسية الوطنية. في كثير من الأحيان، فقديما يتم تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات الحياتية فقط (مثل الفهم الأساسي لكيفية القيام بالأعمال المنزلية والنظافة الأساسية) ولا يسمح لهم بالوصول إلى المناهج الدراسية العامة، والتي تشمل مهارات القراءة والكتابة والرياضيات الحيوية. على الرغم من أهمية المهارات الحياتية، إلا أنها ليست كافية. واعترافا بأنه لا يمكن لجميع الطلاب ذوي الإعاقة الوصول على قدم المساواة إلى المناهج الدراسية الوطنية، ينبغي تعديل المناهج الدراسية أو تكييفها لتعزيز التعليم الفردي. ولا يعني تكييف المناهج الدراسية تطوير منهج منفصل أو بديل بناء على تشخيص الطالب، لأن القيام بذلك يمكن أن يحد من النمو المحتمل للطالب، حتى لو كان ذلك عن غير قصد. بدلا من ذلك، يتطلب التكيف مراجعة معايير المناهج الدراسية الوطنية وتحديد أفضل السبل لتعريف الطالب بكل معيار وهدف الأداء ذي الصلة (Hayes& Bulat, 2017).

يعقد فريق من المهنيين متعدد التخصصات (معلم أساسي ومعلم مساعد وأخصائي نفسي واجتماعي وأخصائي تخاطب وأخصائي علاج سلوك (حلواني وآخرون، 2020)، إداريين، الطالب، وغيرهم من موظفي الدعم ومقدمي الخدمات من وكالة التعليم المحلية) اجتماع مع أولياء أمور الطلاب وذلك من أجل التعرف على الاحتياجات التعليمية الخاصة بالطالب ومن أجل وضع أهداف

سنوية للطالب وتحديد استراتيجيات التدريس المناسبة والتسهيلات المطلوبة في الفصول الدراسة وتعديل البرنامج وتقديم المشورة اللازمة هذا بالإضافة إلى الخدمات الخاصة الأخرى التي يحتاجها الطالب فالآباء جزءًا لا يتجزأ من الفريق متعدد التخصصات، وتُسجل هذه القررات التعليمية في صورة كتابية لإنتاج البرنامج التربوي الفردي (National Council for Special Education, 2006)

وتعتبر المدرسة هي المسئول الوحيد عن تطوير وتنفيذ برنامج التعليم الفردي الذي من دوره أن يلبي معايير وكالات التعليم الأمريكية والاتحادية، وللآباء الحق في رفض خدمات التعليم الخاصة لأطفالهم ويحق للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من سن 3 سنوات وحتى 18 أو 21 عامًا فرصة الحصول على خدمات تعليمية خاصة ولتلقي تلك الخدمات ينبغي على الطالب تحديد وجود العجز أو عدم القدرة/ القصور الذي يعاني منه في واحدة من 13 فئة محددة بما في ذلك مرض التوحد، والإعاقة التنموية، وصعوبات التعلم الخاصة، والقصور الفكري، والعجز العاطفي و/ أو السلوكي، هذا بالإضافة إلى صعوبة في النطق والكلام، والصم المكفوفين، وضعف البصر، وضعف السمع، فضلا عن العجز البدني أو ضعف في العظام وغيرها من ضعف الصحة (بما في ذلك اضطراب نقص الانتباه)، والإعاقات المتعددة وإصابات الدماغ الشديدة. وبناءً على احتياجات الطلاب الفردية يمكن إدراجهم، أو دمجهم، أو وضعهم في مدرسة خاصة، و/ أو من الممكن أن يتلقوا العديد من الخدمات المتخصصة في فصول خاصة بهم أو فصل ذاتي التوجيه. وبالإضافة إلى الأهداف الأكاديمية، فمن الممكن أن تتخصص الأهداف التي تم تسجيلها في برنامج التعليم الفردي في الرعاية الذاتية والمهارات الاجتماعية والقدرة البدنية والكلامية فضلًا عن التدريب المهني. ويعتبر وضع البرنامج جزءًا لا يتجزأ من هذه العملية والذي عادة ما يتم تناوله خلال الاجتماع الخاص ببرنامج التعليم الفردي (goottlieb, 1978).

تقويم ذوي الاحتياجات الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية:

تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية على سُبل تقويم متعددة في الصف الدراسي خاصة في ظل وجود ذوي الاحتياجات الخاصة ولا تعمد على تقويم جميع الطلاب بنفس الطريقة في ذات الوقت وهو ما يسمى بالتصميم الشامل للتقييم والذي تتحدد فلسفته في أربع ترتيبات:

- الترتيبات التيسيريه في تقديم محتوى التقييم: مثل قراءة التقييم شفهيا وكتابة التقييمات بحروف كبيرة وشرح أسئلة الاختبار بلغة الإشارة وأن تكتب الاختبارات بطريقة برايل وتوفير رسومات ملموسة وأدوات يدوية وتكبير الصوت لمساعدة الأطفال على السماع وتوفير برامج الكمبيوتر قارئة النصوص من الشاشة.
- الترتيبات التيسيريه في استقبال الإجابة: مثل استخدام الكمبيوتر أو المحرر، استخدام التقنيات المساعدة مثل الإشارات واستخدام آلة بيركنز للكتابة بطريقة برايل.
- الترتيبات التيسيريه في البيئة التي سيقيم بها الطالب: إدارة الاختبارات في مكان منفصل بهدف الحد من التشتت، وتوفير الاختبار في مجموعات صغيرة، وضبط إضاءة الفصل وتخفيض الضوضاء.
- الترتيبات التيسيريه في التوقيت: تمديد الوقت لإكمال الإجابة على الاختبار ومنح فترات راحة متعددة وتوفير الاختبارات على عدة أيام بدلا من يوم واحد.(اليونيسيف، 2014).

تصميم البيئة والمرافق المدرسية بالولايات المتحدة الأمريكية:

تتبع الولايات المتحدة الامريكية مبادئ التصميم الشامل في تصميم البيئة والمرافق المدرسية باعتبارها مراعية لجميع حاجات الطلاب أيا كانت وقد عُرف التصميم الشامل (UD) بأنه تصميم المنتجات والبيئات لتكون قابلة للاستخدام من قبل جميع الناس، إلى أقصى حد ممكن، دون الحاجة إلى تكييف أو تصميم متخصص(The Center for Universal Design, 1997) ، ويهدف إلى تصميم البيئة المادية بشكل مسبق ليلبي التنوع لدى الأفراد ويتاح للاستخدام من قبل الجميع ويجعلها خالية من المعوقات قدرالإمكان COUNCIL OF EUROPE PORTAL, 2009). ومن الأمثلة المألوفة على التصميم الشامل هو منحدرات الأرصفة التي تسمح للأفراد ذوي الإعاقة في التنقل بسهولة. وفي حين أن هذه المنحدرات مصممة لتلبية احتياجات ذوي الإعاقة إلا أنها تحسن أيضا تجربة الأفراد الذين يدفعون عربات الأطفال والدراجات الهوائية وكبار السن (Rao &Ok & Bryant, 2014) (Schreffler & Vasquez & Chini& Jams, 2019)

الإشراف والتمويل المقدم لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية:

نظام التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية "لامركزي"، وبالتالي فالتمويل يقدم بشكل أساسي من القطاع العام مع ارتباطه بأداء الولايات بموجب قانون ESSA تعطى الولاية صلاحية استخدام التمويل لدعم الوكالات التعليمية التي توفر البرامج والأنشطة التي تدعم احتياجات التعلم لجميع الطلاب بما فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة (البوزيد، 2022).

هناك العديد من الضرائب المختلفة التي تجمع لتنفق على تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة مثل: الضرائب المحلية والضرائب على مستوى الولاية، والضرائب على المستوى الفيدرالي ويمكن تحديد مصادر ثلاث رئيسية التي يعتمد عليها تمويل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة:

- الحكومة الفيدرالية تشارك بتمويل التعليم بنسبة 4%
- حكومة الولايات تشارك بتمويل التعليم بنسبة 39%
- الحكومة المحلية والتي تتحمل الجانب الأكبر من نسبة التمويل 57% (المهدي، سوزان، 2016).

والجدير بالذكر أن لدى الولايات المتحدة الأمريكية مكتب يسمى بمكتب برامج التعليم الخاص (OSEP): يركز على ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تتراوح أعمارهم بين الولادة و21عام من ناحية إدارية ومن ناحية الدعم المالي وينقسم مكتب برامج التعليم الخاص لأربع شعب (الطفولة المبكرة والوالدين / المدراس الابتدائية والمتوسطة / المدارس الثانوية والبرامج الانتقالية وما بعد الثانوي/ المبادرات الوطنية) (U.S. Department of Education a, d, n)

المبحث الثاني: المملكة العربية السعودية:

مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة في سياسة تعليم المملكة العربية السعودية:

نص نظام رعاية المعوقين بالمملكة العربية السعودية لتعريف ذوي الاحتياجات الخاصة بأنه كل شخص مصاب بقصور كلي أو جزئي بشكل مستقر في قدراته الجسمية أو الحسية أو العقلية أ التواصلية أو التعليمية أو النفسية إلى المدى الذي يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف أمثاله من غير المعوقين (المملكة العربية السعودية، 1421هـ)

ولقد عرفت القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة التعليم التربية الخاصة على أنها: مجموعة البرامج، والخطط، والاستراتيجيات المصممة خصيصا لتلبية الاحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين، وتشتمل على طرائق تدريس، وأدوات، وتجهيزات، ومعدات خاصة، بالإضافة أي خدمات مساندة وتتكون فئات التربية الخاصة من الآتي (العوق السمعي، البصري، العقلي، صعوبات التعلم، تعدد العوق، التوحد، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، العوق الجسمي والصحي، اضطرابات اللغة والكلام، فرط الحركة وتشتت الانتباه، الصم المكفوفين (وزارة التعميم، شركة تطوير، 1437هـ)

نشأة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية: :

كانت بدايات التعليم الخاص بالمملكة العربية السعودية من خلال الجهود الفردية، مع بداية العقد السابع من القرن الرابع عشر الهجري، فقد تحمس بعض أبناء هذا الوطن من المكفوفين لتعلم طريقة برايل فأتقنوها، ثم بذلوا جهدهم المشكور لنشرها، وبدأ ذلك النفر المتحمس السعي بجهد فردي لإقناع بعض الجهات التعليمية بغية تبني طريقة برايل وتيسيرها للمكفوفين، وكانت الاستجابة مع حلول العام الهجري 1377 ومن ثم جاء تأسيس إدارة التعليم الخاص في العام الهجري 1382 العام الميلادي 1962 بغية تقديم الخدمات التعليمية والمهنية والاجتماعية لفئات ثلاث هي: المكفوفون والصم والمتخلفون عقلياً، وكان ذلك من خلال القرار الوزاري رقم 2385 في 19/11/1382هـ (الأكوع، محمد، 1429هـ)

برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز طيب الله ثراه انعقد المؤتمر السعودي الأول لجمعية الأطفال المعوقين خلال الفترة 12 إلى 16 / 1413/5هـ ولعدم وجود نظام شامل يحمي حقوق المعوقين تم تضمين هذا الموضوع احدى توصيات المؤتمر ضمن ما توصل إليه المؤتمر من اقتراحات وأراء جاء فيها العمل على تعزيز الأنشطة التي تكفل للمعوقين الحياة الكريمة وفي ضوء توجيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلما بن عبد العزيز رئيس مجلس أمناء مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة قام المركز بإعداد مقترح لمشروع نظام وطني متكامل وشامل للمعوقين وصدرت موافقة المقام السامي الكريم بتاريخ 1418/3/6هـ (المملكة العربية السعودية، 1421هـ).

أهداف تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية: :

يهدف تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تربية وتعليم وتأهيل الطلاب ذوي الإعاقة بفئاتهم المختلفة كما يهدف إلى تدريبهم على اكتساب المهارات المناسبة حسب إمكاناتهم وقدراتهم ووفق خطط مدروسة وبرامج خاصة بغرض الوصول بهم إلى أفضل مستوى واعدادهم للحياة العامة والاندماج في المجتمع ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال ما يلي:

- الكشف عن الطلاب ذوي الإعاقة وتصميم برامج تربوية خاصة تتسم بالفردية والشمولية

- توفير بيئة تعليمية داعمه من خلال أقل البيئات تقييدا.
- توفير البرامج الانتقالية المصممة بحسب قدرات كل طالب.
- استخدام وسائل المساعدة وطرق التواصل البديلة
- مشاركة أولياء الأمور في تصميم البرامج التعلمية الفردية ومتابعة تنفيذها في المنزل.(وزارة التعليم، شركة تطوير، 1437هـ)

أنواع مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية:

لقبول الطالب في برامج ومعاهد التربية الخاصة والتي توضح مدى أهلية واستحقاق الخدمات التربوية التعليمية المطبقة في بيئات مختلفة:

- فصل التعليم العام مع خدمات المعلم المستشار / المتجول.
- فصل التعليم العام مع خدمات غرفة المصادر.
- الفصول الخاصة في مدارس التعليم العام.
- معاهد التربية الخاصة (داخلي، نهاري) (وزارة التعليم، شركة تطوير، 1437هـ)

وإيمانا من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية واستشعارا منها تجاه واجباتها بتقديم الخدمات التعليمية لأبنائها وجه وزير التعليم السابق عزام الدخيل بتجهيز مدارس التعليم العام للتعليم الشامل وتم تطبيقه كمرحلة أولية عام 2016م في ست مدارس نموذجية بالرياض، وقامت شركة تطوير للخدمات التعليمية بالتعاون مع جامعة أوريغون العريقة بالعمل على التخطيط له والتنفيذ ومتابعة مشروع التعليم الشامل (العربية، 2015).

وملاحظ مما سبق وجود المدارس المنفصلة بكثرة واستمراريتها بل أنه وبحسب كمعلمة تربية خاصة في مدرسة تعليم شامل فإنه لا يوجد حتى الآن سوى ست مدارس تعليم شامل على مستوى المملكة العربية ولايزال العمل في ضوء مبادئه بحاجة لإعداد الكوادر وتوفير البنى التحتية الرصينة لاستمراريتها كي لا تؤول للفشل.

التدخل المبكر بالمملكة العربية السعودية:

تقدم برامج التدخل المبكر بالمملكة العربية السعودية كما في الدليل التنظيمي لبرامج التربية الخاصة في جهتين:

- مراكز خدمات التربية الخاصة المساندة (من سن3 سنوات فما دون)
- مدارس رياض الأطفال (من سن 3 إلى 6 سنوات) (وزارة التعليم، شركة تطوير، 1437هـ). ويتمثل نظام الإجراءات في توجيه ولي الأمر إلى مكتب التعليم لقسم رياض الأطفال لتحديد الحالة ومن ثم التقييم الأولي من قبل فريق ومن ثم إحالة الطفل لروضة ملحق بها برنامج تدخل مبكر ويتم تسليم ولي الأمر استمارة الكشف الطبي لاستكمال إجراءات القبول وأخيرا يتم تقديم الخدمة للطفل (وزارة التعليم، 1442هـ).

التعليم الانتقالي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية:

إن أحد أهم أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي أوردت بأن المملكة ستسهم في تمكين أبناءها من ذوي الإعاقة من الحصول على فرص عمل مناسبة وتعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، كما ستمدهم بكل التسهيلات والأدوات التي تساعدهم على تحقيق النجاح. (خاشقجي، عمرو، 2021).

مكنت وزارة التعليم ذوي الإعاقة في التعليم الجامعي من فرصة الالتحاق بالجامعات السعودية؛ وذلك من خلال البرامج والتسهيلات التي تقدمها الجامعات السعودية لهذه الفئة من المجتمع، حيث تقدم لهم سنة تأهيلية تُعد الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي، وقد شكل عدد من الجامعات السعودية لجاناً تخصصية لها علاقة بتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة مثل: اللجنة العلمية، ولجنة المناهج، ولجنة الخدمات المساندة، ... إلخ، حيث عملت تلك اللجان على تحديد عدد من المعايير والشروط الخاصة بترشيح المقبولين في الجامعات السعودية، منطلقين من أهمية أن تكون البرامج الخاصة بذوي الإعاقة بمثابة بيت خبرة، ومرجعية علمية في مجال تعليم وتدريب وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة والعاملين معهم، وإقامة شراكات مع كل المجتمعات: المحلي، الإقليمي والدولي.، وتعمل البرامج الخاصة بذوي الإعاقة التابعة للجامعات السعودية على تنمية المهارات اللغوية للفئة المستفيدة، وإعداد كوادر بشرية قادرة على التواصل مع الأشخاص ذوي الإعاقة بكل كفاءة، وتهيئة كوادر قادرة على تقديم الخدمات المساندة الملائمة لهم، وذلك من خلال تدريب وتأهيل العاملين وفق أحدث التوجهات العلمية في هذا المجال، إلى جانب فتح آفاق وتعاون مع الجهات الإقليمية والدولية ذات العلاقة، كما تعمل تلك البرامج على توعية المجتمع بهذه الفئة من ذوي العلاقة وقدراتهم، وخصائصهم، واحتياجاتهم، وكيفية

التعامل معهم، عبر رفع مستوى الوعي بالإعاقة والطرق المثلى للتعامل معهم اجتماعياً، وبما يسهم في دمج المعاقين بالمجتمع وما يوفر لهم حياة أكثر استقراراً واستقلالية (وزارة التعليم، د.ت)

وبالنسبة لتجربة جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية مع ذوي الإعاقة فقد وجهت إدارة الجامعة بان يتم تطوير كافة الخدمات المساندة للطلاب ذوي الإعاقة لتكون الجامعة على مستوى عالمي، وبالتالي فقد تم تأسيس مشروع تطوير خدمات ذوي الإعاقة بالجامعة في مطلع عام 1429هـ، حيث يهدف المشروع إلى توفير البيئة الجامعية المناسبة للطلاب ذوي الإعاقة وذلك من خلال عدة برامج:

- برنامج الوصول الشامل: ويهتم البرنامج بتنمية البيئة المكانية للدراسة الجامعية من حيث تجهيز المباني والمرافق الجامعية لتتناسب مع الطلاب وتحقق لهم الامن والسلامة.
- برنامج تطويع التقنية المساعدة وذلك لتزويد الطلاب بمجموعه من المهارات التكنولوجية.
- برنامج التطوير الأكاديمي والتعليمي: ويستهدف البرنامج تهيئة البيئة الاكاديمية والتعليمية مثل تصميم المناهج والمقررات والأنشطة التعليمية الخاصة بهم، وتوفير كافة المصادر التعليمية والوسائل المعينة (أبو سعده، وضيئة وتوفيق، صلاح، 2019).

ويلاحظ نشوء اهتمام الجامعات السعودية بهذا المجال كجامعة نورةفي إنشاءها للخدمات المساندة لذوي الإعاقة وعبد العزيز في إنشاءها لعمادة شؤون الطلاب ذوي الإعاقة.

والجدير بالذكر أن خطط التعليم الانتقالي اقتصرت على فئتين الفئة الأولى هم ذوي الإعاقة الفكرية (وزارة التعليم، 2018) وهي بديل للمرحلة الثانوية والمكملة للمرحلة المتوسطة وتمتد من سن 15 حتى 18، والفئة الأخرى وهم فئة صعوبات التعلم ويهدف التعليم الانتقالي بالدرجة الأولى لتهيئة الطالب للانتقال من أي بيئة تعليمية إلى أي بيئة تعليمية أخرى (وزارة التعليم، 2020).

معلم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية:

تعتمد المملكة العربية السعودية في إعدادها لمعلم التربية الخاصة على الإعداد الفئوي أي إعداد معلم تربية خاصة في مجال إعاقة محدد وببعض برامج الإعداد تتدرج في إعدادها من إعداد عام لمعلم التربية الخاصة في سنواته الأولى الجامعية وفي آخر سنوات دراسته يتخصص في مجال إعاقة واحدة (نصار، نتو، الشافي، 2015)

هذا وقد تم إقرار الرخصة المهنية للمعلمين وهي بدءاً من السنة القادمة عام 2023م ستكون ملزمة لكل معلم ومعلمة تربية خاصة وفي حال عدم إصداراها فإن ذلك مربوط بإيقاف العلاوة السنوية التي يحصل عليها المعلم وهي مشروطة بعدد من الشروط من أهمها اجتياز اختبار الرخصة المهنية التربوية العامة واختبار الرخصة المهنية التربوية الخاصة بتخصص معلم التربية الخاصة (تدريبات سلوكية، إعاقة فكرية، توحد إعاقة سمعية.... الخ)، ويرتبط تدريب معلمي التربية الخاصة بتلقيه برامج في مراكز التدريب التربوي والجامعات السعودية والمركز الوطني للتطوير المهني التعليمي وبرامج الاستثمار الأمثل لمعلم التربية الخاصة هذا بالإضافة لبرامج الايفاد الداخلي والابتعاث الخارجي وبرنامج خبرات وبرنامج استهداف ويشرف على المعلم بشكل مباشر موجه متخصص بمكتب التعليم- حسب خبرة الباحثة-

وتشير معايير معلمي التربية الخاصة الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب لاختبارات الرخصة المهنية (2020) ضرورة أن يحدد الممارسات والإستراتيجيات التدريسية القائمة على الأدلة لتعليم الطلاب ويستخدم مه ما يتوافق مع احتياج الطالب.

المناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية:

تعتمد المملكة العربية السعودية في مناهجها بالدرجة الأولى على الخطط التربوية الفردية والمعدة في ضوء فريق متعدد التخصصات والمنشأة في ضوء اختبارات تشخصية مقننه أو في ضوء اجتهادات شخصية مقدمة من قِبل معلمي التربية الخاصة وهذه الخطط في غالبها تكون غير ملزمة بمعايير وأهداف محتوى مناهج التعليم العام.

ويوجد مناهج تعليم خاصة بفئات معينة مثل مناهج التربية الفكرية والتي لازال العمل بها قائم ومناهج ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والمتوجهة نحو الاندثار نظرا لتوجه الوزارة نحو عملية الدمج بشقية الكلي والجزئي.

أما بالنسبة لفئة صعوبات التعلم فالوزارة تقدم خطوط عريضة وأهداف رئيسة لكل صف بالمرحلة الابتدائية والمعممة بتعميم رقم 36209100(الإدارة العامة للمناهج، 1436هـ)

تقويم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية:

تطبق المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية لائحة تقويم طلاب التعليم العام على طلاب معاهد ومدار التربية الخاصة.(وزارة التعليم، شركة تطوير، 1437هـ) وتتمثل الأدوات بالاختبارات الكتابية وأساليب الملاحظة والمهام الأدائية والمشاريع وغيرها.

تصميم البيئة والمرافق المدرسية بالمملكة العربية السعودية:

المستلزمات المكانية (للصف الدراسي / غرفة مصادر التعل) تقسم غرفة الصف إلى أركان صغيره ذات مساحات مناسبة وطاولة للمعلمة وطاولة صغيرة على شكل حرف لامع مقعد، أرفف لحفظ الملفات ذات الزوايا غير حادة، سبورة مغناطسية تعمل على الوجهي وسبورة مغناطيسية حائطية ثابته، سبورة تفاعلية، وملفات لكل طالبة هذا بالإضافة لمراعاة الأمن والسلامة في كل البيئة بما في ذلك دورات المياه (الإدارة العامة للتعليم بالرياض/إدارة التربية الخاصة، 2019م في الشمراني، نجاة، 2021).

الإشراف والتمويل المقدم لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية:

ترتبط جميع إدارات التربية الخاصة في إدارات التعليم ضمن جميع مناطق المملكة بوزارة التعليم ممثلة بالإدارة العامة للتربية الخاصة، وتعتمد المملكة العربية السعودية التمويل التقليدي للتعليم ويتمثل في أن تتحمل الحكومة نفقات التعليم بكافة أنواعه ومستوياته والتي تتضمن تعليم الطلبة ذوي الإعاقة إذ يتم تمويل جميع النشاطات التعليمية من ميزانية الدولة(الحربي، 2017م في الشمراني، نجاة، 2021)، إن تمويل مدارس وبرامج التربية الخاصة يصرف لإدارات التعليم دون أن يرتبط بمعايير إنجاز واشتراطات محددة ويعود ذلك إلى نظام التعليم المركزي في المملكة العربية السعودية وعادة ما تخضع التجهيزات الخاصة بذوي الإعاقة لنظام المشتريات الحكومية باعتبارها ضمن التجهيزات العامة للتعليم عموما والتي تتم وفق مواصفات ومتطلبات يتم تعميمها على إدارات التعليم وفق دليل يحدث كل عام يسمى " دليل التجهيزات المدرسية"، يتضمن في بعض أبوابه تجهيزات ومعينات خاصة للتربية الخاصة (البوزيد، 2022).

المبحث الثالث: مقارنة بين النظامين السابقين وتقديم أوجه الاستفادة والتوصيات

جدول (1) مقارنة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

أوجه المقارنة	الولايات المتحدة الأمريكية	المملكة العربية السعودية	الفجوة
نظام الحكم	جمهوري دستوري.	نظام ملكي مطلق	الكونجرس يصدر التشريعات والسياسات بينما في النظام السعودي فدستوره القران والسنة.
مركزية النظام	النظام لامركزي	النظام مركزي	تختلف الدولتان في نوعية النظام وهذا يؤثر بشكل كبير في اصدار القرارات التعليمية وفي مجريات تنفيذها.
المفهوم	كل طفل يعاني من إعاقة ذهنية أو إعاقة سمعية (بما في ذلك الصم) أو ضعف في النطق أو اللغة أو ضعف بصري (بما في ذلك العمى) أو اضطراب عاطفي خطير (يشار إليه في هذا الجزء باسم "اضطراب عاطفي") أو ضعف في العظام أو التوحد أو إصابة دماغية رضخيه أو إعاقة صحية أخرى، أو صعوبات تعلم محددة، أو الصم المكفوفين أو إعاقات متعددة، وبسببها، يحتاج إلى تعليم خاص وخدمات ذات صلة	كل شخص مصاب بقصور كلي أو جزئي بشكل مستقر في قدراته الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية إلى المدى الذي يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية في ظروف أمثاله من غير المعوقين، وتتكون فئات التربية الخاصة كما في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة من الآتي (العوق السمعي، البصري، العقلي، صعوبات التعلم، تعدد العوق، التوحد، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، العوق الجسمي والصحي، اضطرابات اللغة والكلام، فرط الحركة وتشتت الانتباه، الصم المكفوفين.	مفهوم متقارب للتربية الخاصة إلا أن المملكة العربية السعودية تفند فرط الحركة وتشتت الانتباه كفئة مستقلة.

أوجه المقارنة	الولايات المتحدة الأمريكية	المملكة العربية السعودية	الفجوة
النشأة	نشأة نظام تعليم ذوي الإعاقة عام 1415/1975هـ	نشأة نظام تعليم ذوي الإعاقة 1977م/1418هـ	نشأة متقاربة
نوع المدارس	التعليم الشامل بالمدارس العامة بجميع الولايات المتحدة الأمريكية ورفض أي طالب بحجة اعاقته بمدارس الحي يعاقب عليها القانون	التعليم المنفصل بمدارس وفصول خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة مع وجود بعض مدارس الدمج الكلي لبعض الفئات وبداية نشأة التعليم الشامل في ست مدارس على مستوى المملكة العربية السعودية.	الولايات المتحدة الامريكية يوجد بها تعليم شامل بجميع المدارس العامة ورفض أي طالب بحجة اعاقته بمدارس الحي يعاقب عليها القانون، أما المملكة العربية السعودية فالتعليم منفصل بمدارس وبرامج خاصة في غالب الأمر.
التدخل المبكر	لديها نظام شامل للبحث عن الأطفال بوقت مبكر لضمان تحديد وإحالة جميع الأطفال منذ الولادة المحتاجين للتدخل المبكر أو لخدمات التعليم الخاص، ويتم إحالة الأطفال إلى وكالات خدمة محلية خاصة بهدف تعزيز نموهم وتقليل احتمالية تأخرهم في النمو.	تقدم برامج التدخل المبكر بالمملكة العربية السعودية كما في الدليل التنظيمي لبرامج التربية الخاصة في جهتين: مراكز خدمات التربية الخاصة المساندة (من سن3 سنوات فما دون) ومدارس رياض الأطفال (من سن 3 إلى 6 سنوات)، ويتمثل نظام الإجراءات في توجيه ولي الأمر إلى مكتب التعليم لقسم رياض الأطفال لتحديد الحالة ومن ثم التقييم الأولي من قبل فريق ومن ثم إحالة الطفل لروضة ملحق بها برنامج تدخل مبكر ويتم تسليم ولي الأمر استمارة الكشف الطبي لاستكمال إجراءات القبول وأخيرا يتم تقديم الخدمة للطفل.	برامج التدخل المبكر بالولايات المتحدة الأمريكية تبدأ منذ الولادة في حين أن المملكة العربية السعودية فتبدأ من سن 3 فما فوق.
التعليم الانتقالي	بحلول سن 16 عام لذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن يكون لدى الطالب/ة خطة انتقاليه قبل الخروج من المدرسة الثانوية وينص القانون على أن خطة الانتقال يجب أن تستند إلى تفضيلات الطالب/ة واحتياجاته ونقاط قوته واهتماماته ويجب مراجعتها سنويا بمشاركتهم وأولياء أمورهم، ولابد أن يتكون التعليم الانتقالي من تطلعاته ان يختار التعليم الجامعي أو التوظيف والعديد من	إن أحد أهم أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي أوردت بأن المملكة ستسهم في تمكين أبناءها من ذوي الإعاقة من الحصول على فرص عمل مناسبة وتعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع، كما ستمدهم بكل التسهيلات والأدوات التي تساعدهم على تحقيق النجاح ولكن خطط التعليم الانتقالي يتم إنشاءها بفريق عمل لا يشمل الجامعات أو أفراد من سوق العمل، ويلاحظ نشوء اهتمام الجامعات السعودية بهذا المجال في الفترة	الولايات المتحدة الأمريكية تشرك الجامعات وسوق العمل في إعداد الخطط الانتقالية كي ينتقل الطالب بعد تنفيذ الخطة مباشرة والمملكة العربية ناشئة في مجال تعليم ذوي الإعاقة وانتقالهم للجامعات وسوق العمل.

أوجه المقارنة	الولايات المتحدة الأمريكية	المملكة العربية السعودية	الفجوة
	الجامعات الأمريكية لديها القدرة على استقبال ذوي الإعاقة في صرحها التعليمي.	الراهنة، وخطط التعليم الانتقالي مقتصرة على فئات محددة كالإعاقة الفكرية وهي مرحلة تقابل المرحلة الثانوية تأهيلية.	
المعلم	لمعلم التعليم العام دور رئيس ومباشر في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ويتم اعداد المعلمين بما يؤهلهم للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلم التربية الخاصة يكون دورة كمعلم مستشار او متجول في غالب الأمر، وللحصول على الرخصة لابد له من أداء اختبارات ويوضع تحت إشراف ثلاثة أعضاء هم (معلم له خبرة طويلة في العمل بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة وعضو من العاملين بالإدارات التعليمية وأستاذ بكلية التربية) وتواصلت التوصيات من عام 2003م على ضرورة أن يمارس المعلم الممارسات الشاملة والمبنية على الأدلة والبراهين كالتصميم الشامل للتعلم **UDL** والاستجابة للتدخل. **RTI** الخ.	لمعلم التربية الخاصة دور رئيس ومباشر في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في غالب الأمر ويتم اعداد المعلمين للتربية الخاصة بشكل منفصل عن معلمين التعليم العام هذا بالإضافة لإعداد معلمي التربية الخاصة لفئة واحدة أو اعداد متدرج، هذا وقد تم إقرار الرخصة المهنية للمعلمين وهي بدءاً من السنة القادمة عام 2023م ستكون ملزمة لكل معلم ومعلمة تربية خاصة وهي مربوطة بشكل أساسي باجتياز اختبارات وعدد من ساعات التطوير المهني وتشير معايير معلمي التربية الخاصة الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب لاختبارات الرخصة المهنية (2020) ضرورة أن يحدد الممارسات والإستراتيجيات التدريسية القائمة على الأدلة لتعليم الطلاب ويستخدم مه ما يتوافق مع احتياج الطالب.	اعداد المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية اعداد شمولي، ويتميز الإشراف على المعلم الجديد بتعددية مصادر الخبرة الممكنة، وتتميز الولايات المتحدة الأمريكية بأسبقية الاهتمام بالممارسات المبنية على الأدلة. أما اعداد معلم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية فئوي أو متدرج ومعلم التعليم العام لا يعد لذلك، والرخصة غير مربوطة بإشراف بل باجتياز عدد نقاط تطوير مهني واختبارات وسنوات خبرة.
المناهج	تسعى الدولة بالمقام الأول لتمكين المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة للوصول لمناهج التعليم الوطنية والمقدمة من قبل معلمي التعليم الأساسي " معلمي التعليم العام" بالإضافة لتقديم الخطط التربوية الفردية في حال احتياج الطالب ذوي الإعاقة.	تعتمد المملكة العربية السعودية في مناهجها المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالدرجة الأولى على الخطط التربوية الفردية والمعدة في ضوء فريق متعدد التخصصات والمنشأة في ضوء اختبارات تشخصية مقننه أو في ضوء اجتهادات شخصية مقدمة من قِبل معلمي التربية الخاصة وهذه الخطط في غالبها تكون غير ملزمة بمعايير وأهداف محتوى مناهج التعليم العام هذا بالإضافة لمناهج متخصصة للفئة الواحدة.	الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لتمكين ذوي الإعاقة من المناهج الوطنية والمملكة العربية السعودية لديها مناهج متعددة وتعتمد الخطط الفردية بشكل رئيس في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

أوجه المقارنة	الولايات المتحدة الأمريكية	المملكة العربية السعودية	الفجوة
تقويم ذوي الاحتياجات الخاصة	التصميم الشامل للتقويم UDAوترتيباته التيسيريه لضمان الإنصاف في التقويم وتعدديته.	تطبق المذكرة التفسيرية والقواعد التنفيذية لائحة تقويم طلاب التعليم العام على طلاب معاهد ومدارس التربية الخاصة أي أسلوب موحد في ذات الوقت كأن تطبيق الاختبارات التحريرية للجميع بنفس الوقت ويراعى فيها التكييف بحسب الحاجة.	الولايات المتحدة الأمريكية تعتمد التعددية في أسلوب التقويم فيقبل على سبيل المثال الاختبارات التحريرية من طالب والشفوية من طالب آخر لذات الأهداف بما يتوافق مع احتياج الطالب، أما المملكة العربية السعودية تعتمد الأسلوب الموحد في عملية التقويم.
تصميم البيئة والمرافق	تعتمد مبادئ التصميم الشامل UDفي الهندسة المعمارية للبيئة والمرافق المدرسية.	حددت الإدارة العامة للتربية الخاصة المستلزمات اللازم توافرها بالمرافق ذات العلاقة بغرف المصادر والصفوف الدراسية للمدارس التي تحوي برامج التربية الخاصة.	التصميم بالولايات المتحدة الأمريكية للبيئة والمرافق يستبق ويفترض جميع الاحتياجات الممكنة لأي فرد من أفراد المجتمع وبالتالي يراعي ذلك في جميع مرافقه بدءا من مدخل المدرسة كالمنحدرات والأبواب الإلكترونية والأصنصيرات وما إلى ذلك للمدارس العامة بينما المملكة العربية السعودية فالإدارة العامة حددت مستلزمات مكانية وهي مرتبطة بوجود برامج تربية خاصة بالمدرسة مع ضرورة الإشارة إلى أن المملكة العربية السعودية وقعت على اتفاقية حقوق المعاقين والتي تشمل مادة رقم 9 ذات ارتباط بإمكانية الوصول.
الإشراف والتمويل	يشرف مكتب برامج التعليم الخاص (OSEP) تابع لوزارة التعليم الأمريكية ومتخصص وله أربع شعب (الطفولة المبكرة والوالدين / المدراس الابتدائية والمتوسطة / المدارس الثانوية والبرامج الانتقالية وما بعد الثانوي/ المبادرات الوطنية) والتمويل يقدم بشكل أساسي من القطاع العام مع ارتباطه بأداء الولايات بموجب قانون ESSA ويستفاد من الضرائب بالتمويل ويوجد مصادر متعددة للتمويل.	تشرف وزارة التعليم على التعليم العام بجميع مراحله وأشكاله بما في ذلك التربية الخاصة ومنها لإدارات المناطق بالتعليم ومكاتب التعليم التي تشرف بشكل مباشر على برامج التربية الخاصة كما التعليم العام وتلتزم الدولة بتوفير التعليم العام المجاني بجميع مراحله لذوي الاحتياجات الخاصة بدون شروط وضوابط ذات علاقة بمعايير أداء وأداء أو اشتراطات محددة.	الإشراف في الولايات المتحدة الأمريكية متخصص في مرحلة دراسية يمر بها طالب ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما الإشراف بالمملكة العربية السعودية فهو أشبه بالإشراف القائم في مدارس التعليم العام على الرغم من وجود إدارة عامة خاصة بالتربية خاصة. التمويل بالولايات المتحدة الامريكية لبرامج التربية الخاصة يرتبط بالأداء ومستويات الإنجاز ويوجد بدائل للتمويل، بينما بالمملكة العربية السعودية بالتمويل حكومي بالدرجة الأولى بالمدارس الحكومي وتمول المدارس الخاصة بنسب محددة.

الخاتمة.

ختاما مما سبق يمكن أن نوضح أوجه الاستفادة من تجربة الولايات المتحدة الأمريكية لتطور تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية:

- الولايات المتحدة الامريكية يوجد بها تعليم شامل بجميع المدارس العامة ورفض أي طالب بحجة اعاقته بمدارس الحي يعاقب عليها القانون.
- برامج التدخل المبكر بالولايات المتحدة الأمريكية تبدأ منذ الولادة ويمكن الاستفادة من آلية تنفيذ الخطة التربوية الأسرية.
- الولايات المتحدة الأمريكية تشرك الجامعات وسوق العمل في إعداد الخطط الانتقالية كي ينتقل الطالب بعد تنفيذ الخطة مباشرة للهدف المنشود.
- اعداد المعلم بالولايات المتحدة الأمريكية اعداد شمولي ولمعلم التعليم العام دور رئيس ومباشر في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتميز الإشراف على المعلم الجديد بتعددية مصادر الخبرة الممكنة، وتتميز الولايات المتحدة الأمريكية بأسبقية الاهتمام بالممارسات المبنية على الأدلة.
- الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لتمكين ذوي الإعاقة من المناهج الوطنية.
- الولايات المتحدة الأمريكية تعتمد التعددية في أسلوب التقويم وهو ما يسمى بالتصميم الشامل للتقييم UDA.
- التصميم بالولايات المتحدة الأمريكية للبيئة والمرافق المدرسية يستبق ويفترض جميع الاحتياجات الممكنة لأي فرد من أفراد المجتمع وهو ما يسمى بالتصميم الشامل UDبالهندسة المعمارية.
- الإشراف في الولايات المتحدة الأمريكية متخصص في مرحلة دراسية يمر بها طالب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التمويل بالولايات المتحدة الامريكية لبرامج التربية الخاصة يرتبط بالأداء ومستويات الإنجاز ويوجد بدائل للتمويل.

التوصيات والمقترحات.

بناء على النتائج توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1. تطوير مدارس التعليم العام بما يمنع من رفض أي طالب ذوي إعاقة من القبول ويسكن بنفس الحي.
2. تطوير برامج التدخل المبكر بالمملكة العربية السعودية بحيث تشمل الأطفال منذ الولادة.
3. إشراك الجامعات وسوق العمل في إعداد الخطط الانتقالية لذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية.
4. تطوير برامج اعداد معلمي التعليم العام بإضافة مقررات تؤهلهم للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وتقديم برامج تنمية مهنية ذات ارتباط بالممارسات المبنية على الأدلة.
5. تمكين ذوي الإعاقة بمختلف فئاتهم من الوصول للمناهج المقررة من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية مع تكييفها ومؤامتها بحسب احتياج الطالب.
6. تطوير أساليب تقويم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية باعتماد التصميم الشامل للتقييم UDA في أدلتها التنظيمية والإجرائية.
7. تطوير البيئات والمرافق المدرسية بالمدارس والجامعات بما يتوافق مع معايير التصميم الشامل لتكون مهيئة للجميع بدون استثناء بما ذلك ذوي الإعاقة
8. تطوير الهيكل الإشرافي لبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية بما يخدم جميع المراحل التي يمر بها ذوي الاحتياج الخاص (التدخل المبكر، التعليم الإبتدائي والمتوسط والثانوي، والتعليم الانتقالي والعالي.
9. تطوير بدائل تمويل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمملكة العربية السعودية وربطه بمستوى الأداء.

قائمة المراجع.

أولاً-المراجع بالعربية:

- إبراهيم، حسام الدين والمرزوقي، أحمد. (2021) الروابط المهنية مدخل للتنمية المهنية لمعلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بسلطنة عمان: مجلس الأطفال الاستثنائيين في الولايات المتحدة الامريكية نموذجا. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (19)، ص ص 57-86.
- أبو سعده، وضيئة وتوفيق، صلاح. (2019). تطوير الخدمات المقدمة لدعم ومساندة الطلاب ذوي الإعاقة في جامعة الكويت في ضوء تجارب بعض الدول العربية والعالمية. مجلة كلية التربية ببنها، 1(120)، ص ص 289- 306.

- أخضر، أروى. (2017م). المرشد في تكييف مناهج التعليم العام للطلاب ذوي الإعاقة وفق منظومة التعليم الشامل. الرياض: دار الناشر الدولي للنشر والتوزيع.
- الإدارة العامة للمناهج. (1436ه). تطبيق المهارات والأهداف والمؤشرات لصعوبات التعلم. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم.
- الأكوع، محمد. (1429ه). التربية الخاصة (المفهوم- النشأة – التنظيم). المملكة العربية السعودية: منهل الثقافة التربوية.
- البوزيد، سارة. (2022). التصميم الشامل للتعلم في ضوء تشريعات المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 13(46)، ص ص 101- 118.
- حسين، وداد وآخرون. (2020). دليل معلم صعوبات التعلم للممارسات المبنية على الأدلة. الرياض: جامعة الملك سعود.
- حلواني وآخرون. (2020). مجلة خبرات أمريكا 3. الملحقية الثقافية السعودية في أمريكا: برامج التطوير المهني النوعي.
- الخلف، صالحة. (2021). تطور أصول التربية الخاصة في الولايات المتحدة الامريكية وكوريا: تحليل فلسفي. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 12(40)، ص ص 45-59.
- سليمان، نجدة. (2000). نظم التعليم في التربية الخاصة. القاهرة: الشمس للطباعة.
- الطيار، أسماء. (2021). العوامل المؤثرة والقوانين والأسباب التي حالت دون الوصول لنظام شامل في التربية الخاصة: دراسة تحليلية في ضوء بعض الدول. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 12(42)، ص ص 103-120.
- العاطف، نجاة. (2020). نظام التعليم بالولايات المتحدة الأمريكية. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- العربية. (2015). تطبيق التعليم الشامل في 6 مدارس نموذجية العام المقبل، مسترجع من: http://ara. tv/nq42k
- العطار، محمد. (2015). دمج الأطفال المعاقين في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول الأجنبية: تصور مقترح. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، (2)، ص ص 81-118.
- عيد، يوسف. (2020). الممارسات المبنية على الأدلة في التربية الخاصة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4(14)، ص ص 475- 486.
- المملكة العربية السعودية. (1421هـ). نظام رعاية المعوقين في المملكة العربية السعودية مسترجع من: نظام رعاية المعوقين في المملكة العربية السعودية. (moe. gov. sa) pdf
- المهدي، سوزان محمد. (2016). إعداد وتقويم أداء معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر. المؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرين: التعليم والتقدم في دول أمريكا الشمالية، القاهرة: الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية وجامعة عين شمس- كلية التربية، 223- 240.
- نصار، نتو، الشافي. (2015). اعداد معلم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، 2(3)، ص ص 604- 634.
- النصيان، لطيفة. (2018). مستوى معرفة معلمي التربية الفكرية بمبادئ التصميم الشامل للتعلم وأهميته من وجهة نظرهم في تدريس المهارات الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2020). الرخصة المهنية للوظائف التعليمية. مسترجع من:
- وزارة التعليم. (1442ه). دليل العمل في مرحلة رياض الأطفال للأطفال ذوي الإعاقة. مسترجع من: دليل العمل في مرحلة رياض الاطفال للاطفال ذوي الاعاقة(moe.gov.sa) pdf .(1)
- وزارة التعليم. (2018). دليل المعلم المرجعي لمناهج التربية الفكرية مرحلة البرنامج التربوي التأهيلي. المملكة العربية السعودية: وكالة المناهج والبرامج التربوية.
- وزارة التعليم. (2020). دليل معلم صعوبات التعلم للخدمات الانتقالية. المملكة العربية السعودية: وكالة المناهج والبرامج التربوية.
- وزارة التعليم. (د. ت). ذوو الإعاقة في التعليم الجامعي. مسترجع من: وزارة التعليم ذوو الإعاقة(moe.gov.sa)
- وزارة التعليم، شركة تطوير. (1437ه). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. مسترجع من: الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. (moe. gov. sa) pdf
- اليونيسيف. (2014). توفير سبل الوصول إلى المدرسة وبيئة التعلم التصميم العام للتعلم. الأمم المتحدة: اليونيسيف.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- council for exceptional children. (2015). what every special educator must know: professional ethics and standards Arlington; Virginia.
- COUNCIL OF EUROPE PORTAL. (2009). Recommendation CM/Rec(2009)8 of the Committee of Ministers to member states on achieving full participation through Universal Design (version russe / version ukrainienne). . Re-trieved from: https://www.coe.int/en/web/disability/adopted-texts

- ECTA. (2022). Individualized Family Service Plan (IFSP). retrieved from; Retrieved from:, ECTA Center: Individualized Family Service Plan (IFSP)
- Elsalam, Noha. (2020). Effect of the Application of Universal Design Principles on Interior Design of Governmental Administrative Buildings in Egypt. Journal of Architecture, Arts and Humanities, 5(19), 690-713.
- goottlieb, J. (1978). Placement in the least restrictive environment. In Criteria for the evaluation of the least restrictive environment provision. Washington, D. C. : Bureau of Education for the Handicapped, Department of Health, Education and Welfare.
- Hamaidi& Homidi& Reyes. (2012). International Views of Inclusive Education: AComparative Study of Early Childhood Educator's Perceptions in Jordan, United Arab Emirates, and the United States of America. International Journal of Special Education, 27(2), p: 94-101
- Hayes, A. M. , and Bulat, J. (2017). Disabilities Inclusive Education Systems and Policies Guide for Low- and Middle-Income Countries retrieved from; https://doi.org/10.3768/rtipress.2017.op.0043.1707
- IDEA. (d, n). Sec. 300. 8 Child with a disability. retrieved from; Sec. 300. 8 Child with a disability- Individuals with Disabilities Education Act
- National Council for Special Education. (2006). Guidelines on the individual education plan process. retrieved from; http://ncse.ie/wp-content/uploads/2014/10/final_report.pdf
- National Instructional Materials Access Center(NIMAC). (d, n). about NIMAC. retrieved from; About Nimac | NIMAC
- Pang&, Dean. (2005). Comparative Study of Early Intervention in Zimbabwe, Poland, China, India, and the United States of America International, Journal of Special Education, 20(2), p122-131.
- Rao, K. , Ok, M. W. , & Bryant, B. R. (2014). A Review of Research on Universal Design Educational Models. Remedial and Special Education, 35(3), 153–166.
- Scheffler, J. , Vasquez III, E. , Chini, J. Jams, W. (2019). Universal Design for Learning in postsecondary STEM education for students with disabilities: a systematic literature review. International Journal of STEM Education, 6(8).
- The Center for Universal Design. (1997). The Principles of Universal Design (Version 2. 0). Raleigh, NC: NC State University, Author. Re-trieved from: https://projects.ncsu.edu/ncsu/design/cud/about_ud/udprinciplestext.htm
- U. S. Department of Education a. (d, n). welcome to OSEP. retrieved from; Office of Special Education Programs (OSEP)-Home Page
- UNESCO. (1994). The Salamanca statement and framework for action on special needs education. Retrieved from:, http://www.unesco.org/education/pdf/SALAMA_E.PDF
- UNESCO. (2003A). Open file on inclusive education: Support materials for managers and administrators. Retrieved from: https://unesdoc.unesco.org/images/0013/001321/132164e.pdf
- UNUNESCO. (2003). Overcoming Exclusion through Inclusive Approaches in Education: A Challenge & A Vision Conceptual Paper retrieved from; https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000134785
- Wells& Kommers. (2022). Graduate and Professional Education for Students with Disabilities: Examining Access to STEM, Legal, and Health Fields in the United States. International Journal of Disability, Development and Education, 69(20, p;672-686.